

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الثاني عشر | سورة الذاريات | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

ولي ذلك والقادر عليه ما زال حديثنا في الآيات الأخيرة من سورة قاف وعرفنا أن سورة قاف من مبدأها إلى منتهاها موضوعها الأساس ما هو أيها الأخوة الكرام ينام عن البعث والدار الآخرة. عقيدة البعث والدار الآخرة هذه العقيدة الكبرى التي متى استقرت في قلب الإنسان المؤمن وعاشر معها أثرت - [00:01:18](#)

في سلوكياته وفي حياته. فالإنسان الذي يؤمن بالبعث ويؤمن بقاء الله سبحانه وتعالى. ويؤمن بالجنة ويؤمن بالنار. هذا لا يمكن تصرفات أن تكون كتصرفات إنسان غافل عن كل هذه المعاني العظيمة. لذلك كثير من السور المكية أو اغلب السور المكية ركزت على [00:01:41](#) -

مفهوم البعث وعلى مفهوم الدار الآخرة باثر ذلك في توجيهه سلوكيات الإنسان وتحديد مساراتك الحياتية فانسان يؤمن بالبعث يؤمن ان هناك حساب ودار اخراة ليس كانسان لا يؤمن بشيء من هذه المعاني العظيمة. لذلك بعد ان رسم الله سبحانه وتعالى - [00:02:01](#) الدار الآخرة جاءت الأحكام الفقهية بعد ذلك ماذا تقول ؟ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر لأنه قال كلمة اليوم الآخر عند الصحابة تجذر من خلال السور المكية. أصبح لها معنى ووقع في نفوسهم. نحن كثير منا يؤمن باليوم الآخر. لكنه لا يعيش - [00:02:21](#) لا يعيش تفاصيله في حياته والسبب في ذلك انه لا يقرأ القرآن متلبرا. لا بد ان تقرأ القرآن متدرجا وان تعيش تفاصيل اليوم في الآخر في كل يوم من أيام حياتك حتى ينعكس ذلك على سلوكياتك وعلاقتك مع الله سبحانه وتعالى. وصلنا الى اخر سورة - [00:02:41](#) ايقاف ووعدنا ان اليوم ان شاء الله نبدأ بصورة الذاريات وصلنا الى قوله واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب هذا معناها ليس كذلك؟ واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب يوم يسمعون - [00:03:01](#)

صيحة بالحق. اقرأ الآياتشيخ. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج. انا نحن نحيي ونميـت والـينا المصـير يوم تشقـق الـارض عنـهم سـراعـا ذلك حـشر عـلـيـنـا يـسـير - [00:03:21](#) نـحن اـعـلـم بـمـا يـقـولـون بـجـبـارـ فـذـكـرـ بالـقـرـآن مـن يـخـافـ وـعـيـدـ. دـائـمـا هـكـذـا الـآـيـات اـقـرـأـهـا بـتـخـشـعـ وـتـدـبـرـ تـشـعـرـ لـهـا هـبـيـةـ وـلـهـا جـلـاءـ. انـظـرـ هـذـا الخـتـامـ المـهـيـبـ بـسـورـةـ قـافـ اـنـظـرـ الـىـ هـذـاـ الخـتـامـ المـهـيـبـ لـسـورـةـ اـيقـافـ بـعـدـ انـ قـرـرـتـ عـقـيـدـةـ الـيـوـمـ الـآـخـرـ. كـيـفـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـظـهـرـ - [00:03:50](#)

جلـالـهـ وـقـدـرـتـهـ اـنـاـ نـحـيـ وـنـمـيـتـ وـالـيـنـاـ المصـيـرـ يومـ تـشـقـقـ الـارـضـ عنـهـمـ صـرـاعـاـ ذلكـ حـشـرـ عـلـيـنـاـ يـسـيرـ نـحنـ اـعـلـمـ كـلـهاـ بـتـفـاخـيمـ العـظـمـةـ. نـحنـ اـعـلـمـ بـمـا يـقـولـونـ وـمـا اـنـتـ عـلـيـهـمـ بـجـبـارـ. فـذـكـرـ - [00:04:26](#) بالـقـرـآنـ مـنـ يـخـافـ وـعـيـدـ. هـذـاـ خـتـامـ مـهـيـبـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـعـدـ انـ قـرـرـ الـيـوـمـ الـآـخـرـ وـرـسـمـهـ بـهـذـهـ السـوـرـةـ رـسـمـاـ عـظـيـمـاـ جـلـيـلـاـ مـهـيـبـاـ يـأـتـيـ هـذـاـ خـتـامـ لـيـؤـكـدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ اـيـمـانـكـ بـالـيـوـمـ الـآـخـرـ هـوـ لـمـصـلـحـتـكـ. هـوـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ يـضـرـهـ الـاـ تـؤـمـنـ. فـيـ النـهاـيـةـ - [00:04:48](#)

تبـعـتـ وـسـتـلـقـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـسـتـتـأـكـدـ مـنـ كـلـ هـذـهـ الـحـقـائـقـ الـتـيـ وـرـدـتـ فـيـ هـذـهـ السـوـرـةـ بـنـفـسـكـ. طـيـبـ دـعـوـنـاـ نـشـرـ فـيـ تـفـسـيرـ التـفـصـيـلـيـ لـهـذـهـ الـآـيـاتـ يـوـمـ يـسـمـعـونـ اـيـةـ اـنـتـيـنـ وـارـبـعـيـنـ يـوـمـ يـسـمـعـونـ الصـيـحةـ قـالـ هـذـاـ بـدـلـ مـنـ قـوـلـهـ فـيـ الـآـيـةـ السـابـقـةـ - [00:05:09](#) وـاسـتـمـعـ يـوـمـ يـنـادـيـ الـمـنـادـيـ يـعـنـيـ اـسـتـمـعـ يـوـمـ يـسـمـعـونـ الصـيـحةـ بـالـحـقـ هـذـاـ مـعـنـيـ الـبـدـلـ اـنـ هـذـهـ الـآـيـةـ تـحـلـ وـاسـتـمـعـ يـوـمـ يـنـادـيـ الـمـنـادـيـ

محل الاية السابقة البدن يحل محل المبدل منه. فكأنه يقول استمع يوم ينادي المنادي استمع يوم يسمعون الصيحة - [00:05:29](#)
بالحق. استمع لهذا النداء المهيب للصيحة التي سينفخ فيها اسرافيل فيقوم الناس للحق ما هو الحق الحق في سورة قاف فسرناه
كثيرا بماذا؟ بالبحث. يوم يسمعون الصيحة تعلن بالحق الذي انكروه وجحدوه في هذا - [00:05:55](#)

الحياة الدنيا يوم يسمعون الصيحة وهي نفخة اسرافيل في الصور مؤذنة باليوم الحق الذي انكروه وجحدوه وانكروا عنه. ها هو
اسرافيل يعلن قيام هذا اليوم المهيوب. اقرأ يوم يسمعون نعم. قال الامام النسفي رحمة الله قوله تعالى يوم يسمعون بدل من يوم من
يوم ينادي. يوم ينادي - [00:06:15](#)

في الاية السابقة ودائما البدل يحل محل المبدل منه. نعم. قال الصيحة النفخة الثانية هذا تفسير الصيحة هي النفخة الثانية نفخة
اسرافيل عندما يبعث الناس من قبورهم الى لقاء الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:06:45](#)

بالحق متعلق بالصيحة والمراد به البعث والحضر للجزاء. نعم. هذا هو الحق المراد بالحق هنا. البعث والحضر والجزاء سينفخ اسرافيل
معينا الحق معلنا قيام اليوم الاخر هذا الحق الذي انتم لن تكونوا مصدقوه به يا كفار قريش - [00:07:05](#)

نعم. قال ذلك يوم الخروج من القبور. يوم الخروج. هذا يوم الخروج الذي وعدتموه. طبعا والاشارة بذلك وليس لهذا دلالة على تفخيم
وتعظيم واجلال ذلك اليوم اللهي الذي توعدناكم به في الحياة الدنيا ها هو الان تشاهدونه امامكم - [00:07:25](#)

ذلك يوم الخروج. نعم. قال انا نحن نحيي الخلق. من اين؟ من القبور. الخروج من القبور لذلك قال النسفي ذلك يوم الخروج اي من
القبور. نعم. قال انا نحن نحيي الخلق ونميت اي ونميتهم في الدنيا - [00:07:47](#)

عذاب التعظيم الله يتكلم عن نفسه معظمما. اي نحن من يفعل ذلك ولا يفعل ذلك احد سوانا ولا يفعل ذلك احد سوانا. انا نحن. الكلام
ليس عن الاحياء والاماتة. المراد اظهار التفرد اللالهي - [00:08:07](#)

بالاحياء والاماتة. اليس الكلام عن مجرد الاحياء والاماتة؟ وانما المراد اثبات التفرد اللالهي بهذه الخصيصة. انا نحن دون غيرنا انا نحن
وهما نحن للتأكيد. هذه نحن هذا الضمير لماذا اتي هنا؟ للتأكيد نحن دون من سوانا - [00:08:25](#)

ان يفعلوا هذه الامور العظيمة. نعم. قال والينا المصير اي مصيرهم. يوم تشقق خفيف كوفي وابو عمرو وغير بالتشديد. نعم. الارض
عنهم. هناك من قرأها تشققا الذين قرأوا بالتجديد كيف قرأوها؟ تشققا. ولكن نحن قراءتنا قراءة - [00:08:45](#)

الковيين تشققا بالشيء ليست مشددة. الشين عندنا لقراءة الكوفيين ليست مشددة وغيرهم بالتجديد اي تشققا هكذا بعض القراء
نعم. قال الارض عنهم اي تتصدع الارض فيخرج الموتى من صدوعها. سراعا حال من المجرور - [00:09:05](#)

يخرجون مسرعين. عليك ان تخيل هذا المشهد المهيب الاييض وهي تشقق ويخرج الموتى مسرعين. تلبية للنداء المهيب حقيقة
هذا المشهد لو اعطيته حظنا من التدبر والتأمل ستتجدونه مشهدا مهيبا. والله تخشى عرض منه ان - [00:09:25](#)

وانت ترى الكفرة وانت ترى المسلمين وانت ترى الجميع يخرجون صراعا الى لقاء الله سبحانه وتعالى. لاحظ قد اتشقق يعني كان
الارض تتصدع امام عينيك. نعم. قال اي مسرعين ذلك حشر علينا يسير هين. هذا الحشر اياكم ان تظنووا انه صعب علينا. انه حشر
هين ميسر على الله - [00:09:45](#)

سبحانه وتعالى لا يثقله عز وجل. ذلك حشر علينا يسير. لماذا قال ذلك حشر علينا يسير نحن قلنا الان لاحظوا ما قال ذلك حشر يسير
علينا لا قدم الجار المجرور فماذا قال؟ ذلك - [00:10:09](#)

عشر علينا يسير. قلنا دايما تقديم الشيء يدل على ماذا؟ على الالهمية من جهة ويدل على الاختصاص المرام ذلك حشر علينا اي دون
غيرنا. ذلك حشر علينا اي دون غيرنا - [00:10:29](#)

اذا ذلك عشر علينا نحن يتكلم عن ذاته سبحانه. اي هذا العشر على يسير اما على غيري فلا يمكن ان يفعلوه بهذه السهولة من لا يمكن
ان يفعله اصلا. نعم. قال وتقديم الظرف يدل على الاختصاص. نعم. اي لا يتيسر مثل ذلك الامر العظيم الا على القادر الذي لا -
00:10:47

يشغله شأن عن شأن. نعم. نحن اعلم بما يقولون فيك وفيينا تهديد لهم وتسليمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وما انت عليهم بدبارة.

طب ما الله سبحانه وتعالى يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم نحن اعلم بما يقولون. من المراد بهذا - 00:11:07

انه يا محمد صلى الله عليه وسلم لا تصر. فنحن على اطلاع بما يقولون. يا محمد صلى الله عليه وسلم لا تقلق ولا تحزن فلا تظن اننا في غفلة مما يتحدثون به نحن اعلم بما يقولون. نعم. قال وما انت عليهم - 00:11:27

كقوله بمسطط اي ما انت بمسطط عليهم. اه ما معنى الجبار هنا ما انت عليهم بجبار. قال الجبار المعنى الاول ان يسلط عليهم. نقول فلان جبار على هذه القرية ما معنى ذلك - 00:11:47

اي مسلط عليها. فهذا المعنى الاول الذي ذكره. اي ما انت بمسطط عليهم لتحاسبيهم. وانما انت مجرد وبلغ وانما انت مجرد مبلغ واما الحساب فدعي عليه هكذا يقول الله لنبيه صلى الله عليه وسلم اما الحساب - 00:12:03

فدعه علينا وما انت عليهم بجبار اي لست مسلطا عليهم لتحاسبيهم. وانما وظيفتك البلاغ كرمه الله في كتابه انما عليك البلاغ. نعم. قال انما انت داع وباعث. وقيل هو من جبره على الامر بمعنى - 00:12:23

اي ما انت بواسط عليهم تجبرهم على الايمان. هذا المعنى الثاني لجبار اي لست مجبرا لهم على الايمان ليس وظيفتك ان ان تكرههم على الايمان فالجبار هنا بمعنى المجب عن القول الثاني الجبار بمعنى ماذا؟ المجب بمعنى المكره. اي لست مكرها لهم على الايمان. اذا

المعنى الاول للجبار - 00:12:43

والمسطط والمعنى الثاني للجبار ان نجبر المكره له. نعم. قال فذكر بالقرآن من يخاف وعيid. اذا ما وظيفتك يا محمد صلى الله عليه وسلم ان تذكر بهذا الكتاب من يخاف وعيid وهذا يدل ان القرآن انما يؤثر في اي قلب - 00:13:08

القلب الذي يخاف. اما القلب الذي لا يخاف الوعيد لقاء الله سبحانه وتعالى. فهو لاء لا يؤثر فيهم القرآن ولو قرأ عليهم مرات ومرات الا

ان يشاء الله لذلك قال فذكر بالقرآن من يخاف وعيid اي من يخاف وعيid. وهذا شبيه بقوله في الآية الأخرى انما انتم - 00:13:28

من يخشاها فالانذار انما ينفع مع من يخشي. والتخييف انما ينفع والتذكير بالقرآن مع من يخاف الله سبحانه وتعالى. فذكر بالقرآن من يخاف وعيid اي من يخاف وعيid فقط. قال لانه لا ينفع الا في هكذا انتهت سورة - 00:13:48

بيان هذه العقيدة الواضحة بهذه الصورة الجالية العظيمة البهية في رسم المشاهد القرآن عندما يرسّب العقيدة يرسمها قد مهيب بمشاهد يؤثر في قلب الانسان ويجعله فعلاً يتحرك معه. كيف رسم الله سبحانه وتعالى قضية موت الانسان وجاءت - 00:14:09

الموت بالحق ثم جاء القانون من هنا وجاء القرین من هناك ووقوع الخصومة والمدافعة بينهم هذه كلها مشاهد مهيبة تجعل عقيدة ترسخ في قلبك بحب لها واجلال لها. بحب لها واجلال لها. وهذا هو الذي علينا ان نحيي في الطرح العقدي اليوم. ليس الطرح - 00:14:29

عقد الجاف الذي يطرح مسائل العقيدة مجرد مسائل بادلة عامة. لابد ان نحيي طرح العقيدة من خلال القرآن لانه بالتأكيد يؤثر اكثر واكثر في قلوب السامعين والمتلقين. ونحن نتأكد تماماً ان الصحابة الكرام عندما تلقوا العقيدة كيف تلقواها؟ ما اخذوا - 00:14:49

فلان ولا لفلان ولم يدرسوها من كتب ابن تيمية ولا ابن القيم وانما اخذوها من اين من كتاب ربنا سبحانه وتعالى فكانوا يدرسون العقيدة بشكل حي بشكل رائع في حياة وصور واندماج وليس مجرد - 00:15:09

مسائل هكذا تطرح على شكل قواعد نظرية. هذا الفرق بين من يدرس العقيدة من خلال القرآن يشعر بالصورة الحية. وبين من يدرس العقيدة فقط من خلال الكتب والمصنفات العلمية فلا يشعر بهذا الجمال. فايماك ان تحرم نفسك من دراسة العقيدة من خلال كتاب ربك سبحانه وتعالى - 00:15:26

على هكذا انتهت سورة قاف بما فيها. نشرع الان باذن الله بسوره الذاريات. وسنلاحظ ان مطلع سوره الذاريات ترتبط ارتباط وثيق بختام او بموضع سوء الاطراف نلاحظ يعني تناسب الصور ان مطلع وبداية سوره الذاريات مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بماذا؟ بختام سوره قا - 00:15:46

اقرأ مطلع سوره الذاريات. بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. والذاريات ذروة. فالحاملات وقرأ في الجاريات يسرا. فالمقسمات امرا. انما توعدون لصادقة وان الدين لواقع. يكفي الى هذا المقدار بدأ سوره الذاريات بالقسم - 00:16:10

بدأت سورة الذاريات بالقسم والله سبحانه وتعالى يقسم ببعض المظاهر الكونية العظيمة يقسم الله سبحانه وتعالى ببعض المشاهد الكونية العظيمة التي نشاهدتها في حياتنا يقسم على ماذا؟ ما هو المقسم عليه - [00:16:40](#)

يقسم ايضاً مرة أخرى على يوم القيمة إنما توعدون لصادقين. وإن الدين وهو الدين. ليس الإسلام. ليس الدين. لا الدين المراد به. [00:16:59](#) الجزاء والحساب وإن الدين الواقع أي كائن لا محالة. وهذا ارتباط وثيق بماذا؟ بموضوع سورة قاف. سورة قاف تتكلم - [00:17:22](#) عنبعث والجزاء وسورة الذاريات بدأت بهذا المشهد وما يؤكد أن قضية اليوم الآخر أخذت حيزاً كبيراً من المواضيع القرآنية أخذت مساحة كبيرة في مواضيع القرآنية. لماذا؟ لأنها كما قلنا امر مهم جداً في تغيير سلوك الإنسان - [00:17:42](#)

كنت بعمل فسخ في حياتي اذا لم يرسيخ في قلبك عقيدة اليوم الآخر ولم تشاهدتها بين عينيك ستبقى تعيش الحياة الدنيا فيما عدتها في خف الرحم. ستبقى تعيش دنياك في غفلة لو انك تتذكر اليوم الآخر في كل ساعة من ساعاتك. هل ستتعصي الله سبحانه وتعالى؟ هل ستخطئ؟ هل ستنظر إلى الحرام؟ هل ستضيع - [00:18:05](#)

عن السوشيال ميديا هل ستضيع وقتك على مباريات كأس العالم؟ هل ستفعل ما يفعله الناس اليوم؟ او كنت تحسب حساباً حقيقياً لليوم مستدامة لن يضيع الوقت في مثل هذه الترهات والتواافه - [00:18:19](#)

وانما يحسب الإنسان انه مستعد للقاء الله سبحانه وتعالى فعلي ان استغل ساعات العمر فيما ينفعني. فضلاً ان الساعات التي تبقى للطاعات الانسان بنت صلاحته الى مسائه يحرث كل وظيفة وفي العمل وفي الدراسة. ان شاء الله هذا كله في طاعة لكن اقصد ساعات طلب العلم ساعات - [00:18:39](#)

قيام الليل ساعات قراءة القرآن ستتجدها محدودة في يومك وربما فاياتك ان تضيع ما بقي من الساعات في غفلة الناس. اي سيأتي معنا في غفلة بعد قليل سيأتي يذكر الذين هم في غمرة - [00:18:54](#)

ساهون اكثر الناس في غمرة ساهم كما سيأتي بسورة ثانية اكثر الناس في غمرة اي في سكرة الحياة الدنيا وكان الماء غمر عقولهم واعينهم فهم لا ينتبهون لموضوع الدار الآخرة في غمرة - [00:18:54](#)

طيب دعونا نشرح في هذا القسم العظيم وننظر في معانيه والذاريات. قال والذاريات الرياح لأنها تذروا التراب وغيرها ما هي الرياح الذهبيات المقصود بها الرياح. طبعاً هو سيقدم تفسيرين. سيقدم تفسيرين لهذا القسم. نبدأ بالتفسير الأول إلى نهايته. ثم نشرع في - [00:19:12](#)

الثاني. قال الذاريات المراد بها الرياح. لماذا سميت الرياح؟ ذاريات عليه هو نفسه ماذا قال؟ اكمل. قال لأنها تذروا التراب وغيرها. تذروا التراب. ما معنى تذروا التراب؟ اي تفرق التراب. وتبدد التراب - [00:19:37](#)

لما تهب الرياح الشديدة العنيفة ماذا يحدث؟ هذا شيء تشاهدونه انتم صباح ومساء في بلادنا في الشتاء. لما تأتي الرياح الشديدة ماذا تفعل في الريف؟ التراب وفي الحصى وفي الرمل تفرغ اي تفرقه وتبدده وتدخله من مكان الى اخر درستم في العلوم ااتاحت والتعرية - [00:19:55](#)

الحشد والتعلية الرياحية التي تقوم بعمليات الحقن والتعرية هذا معنى الذوق. فإذا الذاريات من ذرى الشيبات الى فرقه او بدهه والرياح تقوم بهذه العملية. تقوم بعملية التفرقة والتبيذ للتراب والحصى - [00:20:15](#)

وغير ذلك. نعم. قال وبادغام التاء في الذال حمزة وابو عمر ذروا مصدره. يا حمزة وابو حفر قرأوا والذاريات ذروة اضفم التاء في الذال. اضفم التاء في الذال. فلما قرأوها مع بعضها البعض قرؤوها والذاريات ذروة. هذه قراءة لهم. واما - [00:20:35](#)

الجمهور يقرأونها والذاريات ذروة بفك التاء وفك الذال عن بعضهما البعض. والذاريات ذروة. طيب وذروا هذا مصدر ايش يعني مصدر يقصد مفعول المطلق المراد به التأكيد مفعول مطلق المراد به التأكيد يعني يقسم الله بالرياح التي تترك تراباً - [00:20:55](#)

ويقسم الله بالرياح التي تدنو وتبدد الرياح ذروة. طيب قال ذروا مصدر والعامل فيه اسم الفاعل. مفعول مطلق. هذا الذي قصد المصدرية هنا. نعم. قال والعامل فيه اسم الفاعل؟ لأن اي اعراب يحتاج الى عامل - [00:21:20](#)

وما الذي جعل المفعول المطلق منصوباً عامله نفس اسم الفاعل؟ وain هو اسم الفاعل اسم فاعل لكنها جمعت على ذاريه. فيقصد ان

العامل في المفعول المطلق هو نفس كلمة الذاية - 00:21:37

لأنها اسم فاعل. طيب. قال في الحالات السحاب لأنها تحمل المطر. ليست الرياح هكذا في الصلاة. ما هي الحالات السعادة الذي يحركه الرياح اذا الحالات ليست الرياح. قال الحامل على التفسير الاول طبعا. قال الحالات هي السحاب الذي يحمل المطر -

00:21:55

لأنه قال فالحالات وقرأ. ما هو الورق الورق هو الحمل الثقيل الثقيل. فالله قال فالحالات وقرأ اي السحاب التي 00:22:18
الحمل الثقيل وما هو هذا الحمل الثقيل؟ الوطن -

اذا يقسم الله بمظاهر اخر من مظاهر الكون الا وهو السحاب التي تحمل المطر. والسحاب من الذي يحرك اصلا الرياح فالرياح لها علاقة 00:22:38
بالسحاب بوجه من الوجه. نعم. قال واقرأ مفعول الحالات. اي اعراب وقرأ مفعول به. للحامل -

تحمل وقرأ او اقرأ المفعول به. نعم. قال فالجاريات الفلك. اه الجاريات؟ قال هي ماذا قال الفرق ما هي الفرق يا جماعة؟ السفن 00:22:58
الجاليات قال هي الفلك والفالك هي السفن نعم. قال يسرا جريا ذا يسرا اي ذا -

اها فالجاريات يسرا اي جريا بسهولة ويسرا. طب الفلك من الذي يحركها اذا الرياح فالرياح لها علاقة ايضا. بنفوت يعني واضح فيه 00:23:16
ارتباط بين كل هذه المشاهد. نعم. قال في المقسمات امرا الملائكة -

انها تقسم الامور من الامطار والارزاق وغيرها. اذا فالمقسمات امرا اذا قلنا امرا اعرابها مفعول به فالمراد ان الملائكة تقسم الامور على 00:23:35
العباد. ماذا تقسم الامور؟ هذا رزق وهذا اجله وهذا ماذا قسم له من زواج. وهذا ما قسم له من -

قدر وهكذا. فالامر يكون مفعولا به والمراد به القدر. فالمقسمات امرا اي الملائكة تقسم الامور. اي القدر التي قدرها الله لكل واحد 00:23:55
منا من رزق وسعادة وشقاء وما شابه ذلك. واما اذا قلنا امرا اه -

هي صفة لمفعول مطلق معدوف. فالتقدير المقسمات بامر الله. فالمقسمات امرا اي فالمقسمات بامر الله فهي تقسم لأنها مأمورة من الله سبحانه وتعالى. فيكون اعرابها صفة يكون امرا صفة مطلق معذور. نعم. قال او تفعلوا التقسيم مأمورة بذلك. لذلك ذكر المعنى 00:24:15
الثاني. قال او تفعلوا التقسيم مأمورة بذلك. فكلمة -

فالمقسمات امرا اما ان نقول امرا مفضول به ومعنى ذلك انها تقسم الامر والامر يكون المراد به حينئذ ما هو القدر تكون المراد بالامر 00:24:45
على المعنى الاول ما هو؟ القدر تقسم الامور اي تقسم اقداركم. على المعنى -

فالمقسمات امرا يكون الامر المراد به ماذا؟ الامر من الله. وهو الطلب. فتقسموا مأمورة من الله بالتقسيم وليس من عندها وليس من 00:25:05
عندما فهي مأمورة من الله بالتقسيم. فعلى المعنى الاول يكون الامر بمعنى -

وعلى المعنى الثاني يكون الامر بمعنى الطلب. الطلب الجازم من ربنا لملائكته. قال او يتولى تقسيم العباد جبريل للغلوة وميكائيل 00:25:25
للرحمة وملك الموت لقبض الارواح واسرافيل للنفخ في النفخ. يعني شف هذا القول الثابت لا يخرج عن القول الاول -
يعني بالكاف يخرج عن القول الاول وما في داعي لهذه التفاصيل اذا لم يرد بها حديث. فلذلك نبقى على القول الاول او الثاني اما 00:25:45
قسموا الامور ويكون الامر بمعنى القدر او بمعنى تقسموا مأمورة من الله سبحانه وتعالى. نعم -

الا ويجوز ان يراد الطريقة الاولى في تفسير هذا القسم الذاريات المراد بها ماذا ايش يا جماعة؟ نعم ويعني جيب لك شغله شيخ. الذاريات الرياح والحالات السحب والجاريات السفن والمقسمات الملائكة هذا وجهة نظر بعض المفسرين. هناك قول اخر ان المراد 00:26:05
بالاربعة -

الرياح الذاريات هي الرياح الحالات هي الرياح الجاريات هي الرياح ايضا. هناك قوم اخر يحمل كل الاربعة على ان المراد بها الرياح. دعونا ننظر في القول الثاني. قال ويجوز ان يراد الرياح لا غير؟ لان الرياح لا غير في الامور الاربع -

00:26:34

المقصود الرياح فيكون الله اقسم بالرياح في احوالها المختلفة. في احوالها المختلفة. اقسم بالرياح وهي تذر تراب. اقسم بالرياح 00:26:55
وهي تسوق السحاب. اقسم بالرياح وهي تجري بيسرا وسهولة لتنفيذ اامر الله. اقسم -

وهي تقسم الارزاق على العبيد. اقرأ. نعم. قال لانها تنشئ السحاب وتنقله وتصرفة وتجرى في الجو لانها تنشئ السحاب. يعني السحاب من الذي ينشأ؟ الرياح. من الذي يقله ويحمله؟ الرياح. من الذي يجري السعادة - 00:27:15

كل الرياح من بدايته الى منتهى. نعم. قال وتقسم الامطار بتصريف السحاب. فاذا الذاريات اذا هي الرياح الحاملات هي الرياح تحمل هذا تحمل السحاب. الجاليات هي ماذا؟ الرياح تجري الى اعضاء - 00:27:35

سبحانه وتعالى تجري بالسفن وتجري بالارزاق وتجري بكل ما كتب لها ان تجري له. والمقسمات هي الرياح تقسم ارزاق العبيد عليها بانها لما كانت هي التي تسوق السحاب كانها هي التي تقصير. فالرياح تأخذ السحاب الى المنطقة الفلاحية. وتأخذ السحاب الى المنطقة - 00:27:55

الفلانية اتقسم لهذه المنطقة من المطر كذا وكذا ولهذه المنطقة من المطر كذا وكذا فهي مقسمة بشكل من الاشكال لذلك اقرأ ويجوز ان يراد الرياح لا غير؟ نعم. قال ويجوز ان يراد الرياح لا غير. لانها تنشئ السحاب وتنقله وتصرفة وتجرى في الجو جريا سهلا - 00:28:15

وتقسموا الامطار بتصريف السحاب. وهكذا ذكر كيف تحمل الرياح على الايات الرابع كيف تحمل الرياح عن الايات الرابع تنشئ

السحاب والثانيات تقله وتصرفة فالحاملات وقرا. تجري في الجو جريا سهلا فالجاريات يسرا وتقسم - 00:28:35

الامطار وبتصريف الساحات فالمقسمات امراً فيهذين السطرين كانه فسر لك الايات الاربعة. طيب قال ومعنى الفاء على الاول انه فالحاملات فالجاريات مش فيه فاء في اول كل اية ما معنى الفاء على التفسير - 00:28:55

الاول على التفسير الاول اللي هو ان الذاريات الرياح الحاملات السحب الى اخر ما ذكرنا. قال فعلى التفسير الاولى نعم. قال ومعنى الفاء على الاول انه اقسم بالرياح وبالسحاب التي تسوقه فالفلك التي تجريها بهبوبها بالملائكة التي تقسم - 00:29:15

الارزاق باذن الله من الامطار وتجارات البحار ومنافعها. وبالتالي يكون عرض اشياء متغيرة. على المعنى الاول يكون العصر اشياء متغيرة الرياح السحب الفلک الملائكة كل شيء مغایر للشيء الذي قبله. وعلى التفسير الثاني - 00:29:35

قال وعلى الثاني انها تبتدئ في الهبوب فتذروا التراب والحصباء. التفصيل الثاني الفاء عم بترتيب خطوات معينة انتوا ملاحظين على التفسير الثاني الفاء ليست عطف لأشياء متغيرة هي تعطف نفس الشيء لكن كل مرة - 00:29:55

خطوة تالية يعني اول خطوة من خطوات الرياح انها تنشئ السحاب ثم تحمله ثم تجريه ثم تقسم الارزاق فهناك تركيب منطقي على التفسير الثاني لذلك قال وعلى الثاني ان تبتدأ في الهبوب فتذروا التراب والحصباء اذا قلنا والذاريات انها تفرق التراب والحصباء ثم ماذا تقول - 00:30:14

قال فتكلك اقرأ. قال فتقل السحاب في الخطبة الثانية. تقل السحاب اي تحمل السحاب مع مين اللي بحمل السحاب الريح. هي التي تحمل الى هنا والى هنا. طيب بعد ما تحمل السحاب تقوم بماذا؟ بالجروان به الى الامصار والبلدان. قال فتجري؟ قال - 00:30:41

فتجري في الجو باسطة له فتقسم المطر فكأن الله اقسم بشيء مرتب الريح وهي تنشأ السحاب ثم تحمله ثم توزعه على المناطق ثم بعد ذلك ينزل المطر فيكون هذا ترتيب لمشهد متناسب مترب مع بعضه - 00:31:01

البعض وهذا المشهد المناسب فيه دالة على عظمة الله سبحانه وتعالى. دائمًا لما يقسم الله عز وجل بالظاهر الكونية يريد ان اخبر او يدل على شيء من قدراته. لاحظوا الان ما هو المقسم عليه؟ قال قال انما توعدون جواب القسم. نعم جواب القسم. يعني اقسم الله - 00:31:21

بهذه الظواهر الكونية على ماذا؟ على ماذا اقسم؟ كأنه قال اقسم بالرياح الذاريات اذا روى. اقسم بالرياح الحاملات وقرا. اقسم بالرياح الجاليات يسرا. اقسم بالرياح المقسمات امراً. على ماذا تقسم يا الله - 00:31:41

اقسم انما توعدون لصادق. وان الدين لواقع. اقسم على ماذا؟ على صدق البعث والنشر بهذه الظواهر الدالة على قدرته على صدق البعث والنشر. فقال جواب القسم ما هو؟ انما توعدون - 00:32:01

صادق وان الدين وقلنا الدين ما هو؟ الجزاء والحساب. وان الدين الواقع. دعونا ندخل في التفسير قال اما تكون موصولة بمعنى الذي انما ان الذي انما توعدون اي ما الذي توعدونه لصادق؟ اذا قلنا ما موصولة اذا ستكون بمعنى الذي طيب. واذا قلنا ما مصدرية -

00:32:21

ستسبق مع ما بعدها بمصدر مؤول فيكون التقدير ان وعدكم لصادق. ان وعدكم لصادق. اذا اذا قلنا ما هو التقدير ان الذي توعدونه. اذا قلنا ما مصدرى التقدير؟ ان وعدكم لصادق. اكيد -

قال وما موصولة او مصدرية والموعود البعث ما هو الموعود؟ لما قال ان الوعد ما هو الوعد؟ الوعد بمعنى الموعود هنا ما معنى الوعد بماذا الوعد بالبعض والقيام الى الله سبحانه وتعالى بالعرض الاكبر. فاذا انما توعدون الوعد هنا هو البعث والنشر. الوعد هنا -

00:33:11

البعد والنشر. لا صادق اي لذو صدق لذو صدق اي ما معنى صادق هنا؟ ما هو بدك تفهمها طابق يعني متحقق الصدق هنا بمعنى ماذا؟ شو يعني انما توعدون لصادق واحد يقول ايش يعني صادق؟ المتحقق لا محالة. فالصدق هنا بمعنى التتحقق -

00:33:35

هو الموضوع؟ طيب قال لصادق وعد صادق كعيسية راضية اي ذات رضا. نعم انه الوعد لا يوصف بانه صادق الوعد لا يوصف بانه صادق الا على وجه بلاغي مجازي. فالتقدير اذا اي وعد ذو صدق كقوله تعالى عيسى -

00:33:57

هل العيسية هي الراضية لا هي العيسية ليست هي بنفسها راضية عيسية ذات رضا. نفس الاشي الواحد ليس هو نفس الصادق. وانما المراد وعد ذو صدق تتحقق لا محالة. طبعا هذا على وجه وهناك من يفسرها بطريقة اخرى مجازية. المهم اي ان هذا الوعد الذي وعدكم به -

00:34:18

حق لا محالة ثم قال وان الدين الجزاء على الاعمال الواقع لكان. فاقسم بالبعث ثم اقسم بالجزاء والجزاء يكون بعض البعض. اقسم ان البعض لا صادق وان الجزاء بعده الواقع. وان الجزاء بعده -

00:34:40

لواقع لذلك قال وان الدين الدين بمعنى الجزاء والحساب واقرا اي كان لا محالة. نعم. قال هذا قسم اخر. جعل القسم مرة اخرى. خلصنا الفكرة الاولى ورسخت في النفوس. الله يقسم على ان يوم القيمة -

00:35:00

والاحظ ارتباط هذه الایات في ختام سورة قاف. سورة قاف كذلك الخروج ذكر بالقرآن من يخاف وعيid انما توعدون رصادا. شوفوا الختام الجميل. والبداية الجميلة. ذكر بالقرآن من يخاف وعيid ثم قال في بداية الذاريات -

00:35:20

اما ما توعدون وعيid ما توعدون تناصق في البداية وفي الختام. طيب اكمل. قال ما هنا بدأنا بقسم جديد ايضا يتعلق بالدار الاخرة. وهذا واضح في الایات المكية لانه من اعظم الامور -

00:35:40

ينبغي ان ترسخ مشاهدتها في ذهن الانسان. يقول سبحانه والسماء ذات الحضور. اقرأ مجموعه من الایات قال قال تعالى يؤفك عنه من اوفيك قتل الخراسون. الذين هم في غمرة ساهون. يسألون ايان -

00:35:56

يوم الدين يومهم على النار يفتنون. ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين. كانوا قليلا من الليل ما يهجعون -

00:36:29

وبالاسحار هم يستغفرون. وفي اموالهم حق للساعات وفي الارض هنا ينتهي المشهد احبابي الكرام من يقول لي ما وجه للتشابه بين سورة الذاريات وسورة قاف في التنسيق والتركيب من يعطيه ماء وجه التناصق او المستشابه بين سورة الذاريات وسورة قاف في التنسيق والتركيب. تفضل -

00:37:07

هادي عنصر جزئي ممتاز. يعني كلامك صحيح موفق. وكنا سنأتي اليك. لكن الاقصر في الترتيب العام بطريقة سرد الایات فيها شيء من التشابه بين السورتين في معالجة اليوم للاخر طيب السرعة ابرز -

00:37:45

الله عز وجل طيب لا انا بدبي مجموع الایات انت ما بتجيوني على اية واحدة. انا بدبي هيك لما احنا قرأننا كل هذا المقطع ما ذكرت باشي بسورة قاف افضل يا حبيبي -

00:38:09

الأدلة العقلية طيب طيب بس لهنا انا بدبي كلمة للمشهد اللي قرأه الاخ اها او ثم انت ما تعطينيش جزئية انا اعطييني المشهد الكامل

اعطوني المشهد الكامل انا قصدي كطريقة في سرب موضوع الدار الاخرة - 00:38:29

طريقة سرد قاف بموضوع الدار الاخرة. وطريقة سرد سورة الذاريات لموضوع الدار الاخر في واضح في شيء من الشيخ عمر انصر مفاجأة هذا يعني جزئية من المشهد الكامل اه استاذنا - 00:39:00

طيب وبعد ذكر الظواهر الكونية ذكر احداث الان ثم كمل ثم الاحاديث بقدرة الله عز وجل في ثم عليكم احسنت ثم انا بدي اياك تكمل اه ممتاز يعني انت وصلتوا للخطوة ثم - 00:39:16

ذكر مين؟ ذكر الفريقين يا جماعة. مش ذكر فريق اهل النار ولا سيكون حديثهم. اللي كانوا يستهذوا بالحياة الدنيا ويسألون ايام يوم الدين ويوم على النار يفتنون فريق اهل الوعيد. تم ذكر بعد ذلك فريق من - 00:39:36

اهل الجنة كانوا قليلا من الليل ما يهجعون بالاسحار وهم يستغفرون. في سورة قاف ماذا فعل؟ ذكر صفات نفس صفات الفريقين. ماذا ذكر من صفات اهل النار استفاد اهل النار في سورة قاف ماذا كانت؟ مناع قبلها - 00:39:54

كل كفار عنيد مناع للخير معتمد مريب الذي جعل مع الله الآخر وصفات اهل الایمان شو قال ماذا كانت صفات اهل الایمان شوي يا جماعة. الدرس الماضي. اهل الایمان بدننا نعمل فيها. هذا ما توعدون بكل اواب - 00:40:13

من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب. والله سبحانه وتعالى في كل سورة عم بعطيك شوي من صفات هدول وشوي من صفات تدور حتى تكمل انت المشهد في سورة قاف ذكر لك شيء من صفات اهل النار وشيء من صفات اهل الجنة. الان في سورة الذاريات عن بعيد الموضوع. عم بتقول لك - 00:40:36

دائما صفات اهل النار الاستهzaء والتهكم ويسألون ايام يوم الدين عن النار يفتنون. تم ذكر شيء اخر من صفات اهل السعادة ابدية ان المتقين في جنات وعيون ايش صفاتهم في سورة الذاريات؟ كانوا قليلا من الليل ما فانتم كما ذكرتم بس بذك تمضي المشهد الاستدلال بمظاهر - 00:40:56

كونية على قدرة الله سبحانه وتعالى على البحث في سورة قاف وفي سورة الذاريات واضح؟ ثم بعد ذلك ذكر قضية الدار الاخرة انها امر حتمي. تم ذكر حال الفريقين اهل الجنة واهل النار وما صفات هؤلاء؟ وما صفات هؤلاء؟ انت لابد تستحضر هذا الترتيب الذهني في طريقة القرآن في العرض - 00:41:16

موضوع الدار الاخرة في تشابه واضح. بين سورة الذاريات وقف في اسلوب العرض وان كان اختلف المحتوى والتفاصيل. اذا نعود الى الذي نحن فيه اقسم الله بالسماء فقال بس مش بالسماء لوحدها والسماء ذات الحب ما معنى - 00:41:36

الحب. اقرأ. قال ذات الحب الطرائق الحسنة. الطرائق الحسنة. شو يعني عمرك اتعلقت السما فوجدتك هكذا خطوط في السماء تذهب وتأتي احيانا تشكلها الغيوم وما شابه ذلك. يقولون السماء ذات الحفري اي السماء ذات الطرق. لما احدهنا يلتفت الى السماء لا يجد السماء صافية. يجد - 00:41:56

كحرب الموسى يعني الثوب الذي عليه زينة كيف ثوب عليها زينة؟ تجد هناك خطوط يمينا وشمالا كذلك السماء اذا نظرت اليها فانك تجد فيها ماذا طرقا تجد فيها شيء من الخطوط المخططة تشبه الخطوط التي تكون على الماء لما تهب عليه الريح. اذا نظرت للبحر او النهر لما - 00:42:17

عليه الريح الا تجد هناك خطوط او نقاط؟ واضحة تكون على النار او بالبحر. فهذه تسمى الحب. الحب هي هذه الطرق التي يشاهدها احدنا بالسماء طبعا لما تكون السماء صافية وواضحة امامه بدون غيور. لذلك قرض السماء ذات الحب. طيب من اين وجدت كلمة الحب - 00:42:38

كلمة الحب اصلها من حببة الثوب. ايش يعني حببت الثوب احكمته احسنت احكمته واتقنته بقول لك شوف انا حبكتها صح مشاكل وتحكي فلان حب هاي الشغالة شو يعني حبكتها يعني زبطةها واتقنتها. فالحبط مأخذ من الاتقان والاحسان. هذا اصل الحب في العربية. الاتقان والاحسان - 00:42:58

فاما فالسماء ذات الحب اي ذات الطرق الحسنة. لذلك اضاف كلمة الحسنة. لأن كلمة الحق تدل على الحسن والاتقان. كلمة الحق تدل

على كيف تحكي هاي السجادة محبوبة منيغ مش هيكل بترفع حبك السجاد. ايش يعني محبوبة؟ يعني خاطئة صحيحة. مش مجرد اي خيطة اذا كانت الخياطة - 00:43:23

فترة رديئة لا يقال انها محبوبة. اذا كانت الخياطة رديئة لا يقال انها محبوبة كذلك الثوب لا بد تكون خياطته متقدة حتى وهذا ثوب محبوك اي متقدنون احسن من صنعه خياطته. فالحبك بمعنى الاتقان ومعنى صناع ذات الحب اذا الطرق الحسنة - 00:43:43
لانه الحب هنا جمع حبيبك كما سيكون. اقرأ. قال مثل ما يظهر من على الماء من هبوب الريح. ان يقول الطرق في السماء تشبه الخطوط التي تضع صار على الماء عند هبوب الريح على الماء. نعم. قال وكذلك حبك الشعر اثار تثنية وتكسره. هذا الذي قتل عددا بالنساء لما يكون شعرها طويلا - 00:44:04

ويكون فيه شيء من التكسر والتثنية في خيوطها الشعرية. اي تسمى حب الشعر. نعم قال جمع حبيكة كطريق ما مفردتها؟ والسماء ذات الحبر. حب جمع ومفردتها حبيبك والحبكي ايضا كما قلنا هي الطريقة الحسنة. نعم. قال كطريقة وطرق. اه يعني مثل حبيكة حب تشبه ماذا؟ طريقة طرق في الجمع. نعم - 00:44:24

قال ويقال ان خلقة السماء كذلك. يعني يقال ان السماء خلقت بطرق. وليس هذه الطرق شيء جاء بعد السماء. الله اعلم يعني بهاي التفاصيل هل خلقت السماء فيها هذه الطرق؟ ولا الطرق هذا شيء طارئ عليها بسبب بعض الاجراد او المظاهر الكونية. الله تعالى اعلم. يعني - 00:44:52

قضية مهمة بالنسبة لنا هذه الجزئية ثم قال قال وعن الحسن حبكها جمع حبها. اعطانا معنى اخر للحبك. احنا قلنا الحبك هي الطرق التي نشاهدها في السمع. الحسن البصري يقول لا - 00:45:13

عقول الحبك هي النجوم لأنها هي التي تزيين السماء كما ان الثوب عندما يحبك الحق يزيينه. فاذا الحسن البصري فسر بماذا بالنجمون بناء على انها تزيين السماء. وهذا طبعا تفسير المجازف. ان تفسر الحبك بأنها نجوم هذا من المجاز بناء على تشبيهه - 00:45:26
الحق بالتزيين او على ان الحق وهو التزيين يشبه النجوم التي تكون في السماء لتزيينها. فاذا الحسن البصري قال حبكم حبك السماء نجومها حبك السماء نجومها. هذا رأي اخر لكن الرأي الاول هو المشهور. الرأي الاول ان الحبك هي - 00:45:48

الطرائق والخطوط التي تشاهد في السماء. نعم. قال انكم لفي الاقسام بها يدل على انها ذات شأن عند الله بس هذي لفتة يعني انت بجوز بالنسبة لك مش شاف الامر عظيم لكن اكيد هو احكام واتقان وجمال لكن نحن لا نشاهد او لا نعتبر به. ولربما العلم - 00:46:08

حديث اكشف لنا فيه شيئا من عظمة الله سبحانه وتعالى. فاكيد الاقسام بالحق ليس شيئا هينا عند الله طالما انه اقسم به. نعم قال انكم لفي قول مختلف. ما هو المقصود عليه؟ ربنا اقسم بالسماء ذات الحبوب. على ماذا اقسم؟ اقسم على اضطراب الكفرة - 00:46:28

في العقائد انكم لفي قول مختلف. في ماذا؟ يختلفون في الدين عموم الدين في اصول الدين في قضية البعث مختلفون في قضية النبوة مختلف في قضية التوحيد مختلفون وهذا كما ذكر الاخ قبل قليل - 00:46:48

مناسب لما ورد في سورة قاع انه في امر شف التناسب بين والرائع. انكم لفي قول مختلف هو نص الامر المريج المذكور في سورة قاف. نعم قال يا امتي قول مختلف. طبعا هنا النسفي حصل الاختلاف في الرسول صلى الله عليه وسلم. انهم اختلفوا فيه. هل هو ساحر ام شاعر - 00:47:04

ام كاهن؟ لكن حقيقة الاية اعم من ذلك. يعني ليس لم يختلفوا فقط في امر الرسول صلى الله عليه وسلم بل اختلفوا في قضيائيا بعث في امر الرسول في امر التوحيد في جميع مسائل الدين. نعم. وهذا الاحباب الكرام على النعمة التي نحن فيها. ان المسائل العقائدية الكبرى نمتلك - 00:47:26

فيها اجابة واضحة مريحة. يعني انت عليك ان ترتبط بهذه النعمة. نعمة انك مسلم وعندك اجابة واضحة عن اسئلة العقائدية الكبرى. من ربك؟ وما خلقك ما دينك؟ وما هي العاقبة التي تنتظركم؟ الاجابة عندنا جاهزة. اما هؤلاء فهم في امر مختلف. نعم. قال اي -

كلهم في الرسول ساحر وشاعر ومجنون وفي القرآن شعراً وسحراً واساطير الأولين. نعم هو لم يحصر هذا فالرسول بل جعل ايضاً الاختلاف في القرآن اعتبرنا ان نصييف اليوم الآخر لانه اساس الاختلاف هنا. ايضاً اليوم الآخر هم اختلفوا في الرسول اختلفوا في القرآن و اختلفوا في المصير - 00:48:08

واختلفوا في ماذا؟ في المصير ايضاً فكان ينبغي ان يضاف انكم لفي قول مختلف في جميع مسائل العقيدة في جميع مسائل اية الله ايه ده؟
نعم. قال يؤفك عنه من افك الضمير للقرآن او الرسول؟ هو جعله من القرآن او الرسول بناء على ماذا - 00:48:28

على نفس الاية السابقة بالقرآن والرسول. لكن لو جعلناها على جميع مسائل الاعتقاد يكون اعم. يكون الضمير يرجع الى جميع مسائل اعتقاد اي من الذي يصرف عن الحق في مسائل الاعتقاد؟ يؤفك ويُشَيْعَ يعني يؤفك؟ يصرف - 00:48:47

يُوفَقَ يعني يصرف اي يصرف عن مسائل الاعتقاد الحقة من افك. ما معنى هذا الكلام؟ اقرأ قال اي يصرف عنه من صرف الصرف الذي لا صرف اشد منه واعظم. هذا الاسلوب احياناً يكون عند العربية اسلوب تعظيم. ان يصرف الله عنه - 00:49:04

ايمن صرف الله صرفاً عظيمها. فيكون المراد يؤسف عنه من افك. اي من صرف صرفاً عظيمها من صرف صرفاً عظيمها. كيف اقول لك؟ يفشل من فشل. احياناً يفشل اللي بده يفشل. يخسر اللي بده يخسر. ماذا تقصد به - 00:49:23

هذا تعظيم هذا الامر عند العرب بهذه الاسلوب من اساليب التعظيم عندما يقولون يخسر اللي بده يخسر في هذه الجولة. يفوز اللي بده يفوز هذا اسلوب تعويض كانه قد يؤفك اللي يؤفك. يؤفك عنه من افك. يؤفك عنه من افك. فالمراد عندهم تعظيم هذا -

00:49:43

وتحويل هذا المعنى الاول المعنى الثاني قال او قال او يصرف عنه من صرف في سابق علم الله اي او المراد يوصف عنه من افق اي يصرف عن الحق في مسائل الاعتقاد - 00:50:03

من سبق في علم الله انه يصاع فيكون المراد الدلالة على القدر السابق. يؤفق عنه اي عن ماذا؟ اي عن الحق في مسائل الاعتقاد. يؤفق عنه من سبق في في علم الله انه سيؤفك - 00:50:18

واحدنا اذا كان في بطن امه لا يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات لكتم رزقه واجله وعمله وايش؟ وشقيا او سعيد فكانه اشارة الى ان من قدر الله له - 00:50:36

او ان يعيش مضطرباً مصروفاً عن الحق سيعيش هكذا. ومن قدر الله له الهدایة سيهتدى. لكن ان هل المطلوب مني ان استسلم للقدر؟ ام اعملوا فكل ميسر لما خلق له - 00:50:50

اعملوا فكل ميسر لما خلق له. اذا يؤفق عنه من افك فيها فهمان. الفهم الاول ان المراد يصرف عن الحق في مسائل الاعتقاد من افق اي من افق اي من صرف الصرف الذي لا اشد منه واعظم. فيكون المراد - 00:51:05

التهويل والتعظيم للصرف. والقول الثاني يؤثق عنه من افك اي يصرف عن الحق من افق اي من قدر الله انه سيصرف ولم تكتب له الهدایة في علمه. السابق سبحانه وتعالى. اي لذلك لما ذكر المعنى الثاني قالوا يصرف عنه - 00:51:25

من صرف في سابق علم الله اي من علم فيما لم يزل انه مأفوق اي مصروف عن الحق لا يرعويه تمام قال طيب فالضمير اذا يهمني يؤفق عنه الضمير عنه لا يعود فقط الى القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم. بل يعود الى جملة - 00:51:45

الاعتقاد. من الذي يصرف عن الحق؟ من كتب الله له ان يصرف نعم. قال ويجوز ان يكون الضمير لما توعدون او للدين. يجوز ان يكون الضمير الذي فيه يؤفق عنه. يرافق عنه - 00:52:07

اهم توعدون وهو الدار الآخرة. يؤفق عنه ان يؤفق عن الایمان بالدار الآخرة. وحقيقة انا اقول الضمير على عمومه. لا يتعلّق فقط بالدار الآخرة او الرسول او القرآن. خلتها على جملة مسائل الاعتقاد. انه قال انكم لفي قول مختلف اي في جميع مسائل الاعتقاد -

00:52:23

عن الحق في مسائل الاعتقاد من كتب الله له ان يضل ولا يهتدى. وهذا يطلب يقتضي منك ايه العبد ان تسأله الله ان في ديوان

الشهداء وان يصرف عنك الشقاء. هذا امر عظيم مهم جدا. نعم. قال اقسم بالذاريات على ان وقوع امر القيامة حق - 00:52:43

ثم اقسم بالسماء على انهم في قول مختلف في وقوعهم. مختلف في وقوعهم. على فهذا يدل على ان القول المختلف يشمل اختلافهم في الدار الآخرة. هل سيكون بعث؟ لن يكون بعثي. اهم الحياة ستنتهي. لن تنتهي. هل هناك تناقض ارواح؟ كما قلنا اضطرابهم - 00:53:03

في قضية الدار الآخرة. هذا شكل من اشكال الاضطراب. نعم. قال فمنهم شاك في الدار الآخرة. منهم جاحد في الدار الآخرة وهذا اضطراب. ثم قال يؤفك قال يؤفك عن الاقرار باامر القيامة من هو لم من هو المأفوک. وبالتالي على القول الثاني جعل الضمير في يؤفك عنه يعود الى الدار الآخرة - 00:53:23

فقط وعلى كلا القولين انا حقيقة ارى ان يجمع بين كلا القولين. ارى ان يجمع بين كلا القولين. هو في القول الاول جعل الضمير يعود على القرآن او الرسول في القول الثاني جعل الضمير يعود على الدار الآخرة ونحن نقول العموم افضل. ان الضمير يعود على كل مسائل الاعتقاد - 00:53:44

الطلب فيها اهل الكفر والجهل. التي اضطراب فيها اهل الكفر والجهل. فتسأل الله الهدایة والا يأفكك. والا يصرفك عن الحق وهذا يقتضي منك ان تطلب الحق من بابه من القرآن والسنة حتى لا تصرف. نعم. قال قتل لعن - 00:54:06

اصله الان يؤفق عنه انتهي المشهد ثم قال قتل الخراز ما معنى قتل هذا اسلوب عند العرب بمعنى اللعنة قتل الخراسون اي لعنة الله على الخراسين هادا معلق قتل اي لعنة الله على الخرازين. الله يلعنهم لعنة الله على الخراسين - 00:54:26

عند العرب اذا قالوا قتل فلان كقوله تعالى في سورة عبس قتل الانسان ما اكرمها قتل اي لعن لعنة الله ما اكثر ايهما الانسان. هذا اسلوب عند العرب في اللعب. يعبرون عن اللعن بالقذف. يعبرون عن اللعن بماذا؟ بالقذف. اذا قتل بمعنى لعن - 00:54:49

واصله طبعا المراد الدعاء قال واصله الدعاء بالقتل والهلاك ثم جرى مجرى اللعب. يعني اصله قتل اي الله يقتلك. ثم صار عموما للعن اصبح اسلوبا من اساليب العرب اذا ارادوا ان يلعن شخص قال قتل فلان. بمعنى لعن فلان اي لعنه الله. نعم - 00:55:09

قال واصله الدعاء بالقتل والهلاك ثم جرى مجرى لعن الخراسون الكذابون المقدرون ما لا يصح. الخامس في اللغة احبابي الكرام هو والتقدير والتخمين ما معنى الخرس في اللغة التقدير والتخمين اذا انت خمنت شغله معينة هذا يسمى خاصة. وهل يجوز الخرس والتخمين في امور الاعتقاد لا - 00:55:29

الخاص والتخمين لا يقبل في امور الاعتقاد عليك ان تؤمن بالله جازما وبالنبوة جازما وبالدار الآخرة جازما الله سبحانه وتعالى قال لعن الخراسون والخراصون الذين يدخلون في امور دينهم بالتخمين والمجازفة بالرجم بالغيب. وهؤلاء - 00:55:53

هم كذابون لأن امور الدين واضحة والعقائد واضحة لا تحتاج الى خاص وتخمين وتقدير. وانما ذهبوا الى الخرس والتقدير لما انصرفوا عن الكتاب والسنة. لما انصرفوا عن الكتاب والسنة. فاصبح الخامس هنا بمعنى الكلمة. هنا اصبح الخرس - 00:56:13

بمعنى الكذب وان كان اصله التقدير والتحميد. لذلك قد قتل الخراسون قتل هؤلاء الكذابون. ومراد كفار قريش وكل كافر معابد لله ورسوله الخراسون الكذابون ثم قال ماذا؟ المقدرون المقدرون يعني يخمنون ما لا يصح لأن الكافر عندما لم يؤمن بالكتاب والسنة كيف اصبح - 00:56:34

امر الاعتقاد عنده بالتخمين. شو رح يصير في الدار الآخرة؟ وفي بعث في بعثة كله مجازفات وتخمينات وتقديرات. موضوع الحياة الموت علاقة الانسان بالكون كله وتقديرات كحال الملحدين وغيرهم من الكفارة الذين يدخلون في امر الدين بالتقدير الذي لا يصح والتخمين الذي لا يقوم على اسس بينة - 00:56:54

لذلك قال الخراسون وهم نفسهم اصحاب القوم المختلف لما قال انكم لفي قول مختلف اصحاب القول المختلف هم نفسهم الخراسون لم يخرجوا عن ذلك. نعم. قال ايه وقال وهم اصحاب القول المختلف؟ نعم يعني والرسول اشارة الى اصحاب القول المختلف الذين قال فيهم الرب انكم لفي قول مختلف. من هم - 00:57:16

ونفس هم الخرصة. نعم. قال واللام اشارة اليهم يعني اللام للعهد. قتل الخراسون الامام معهديه. اللام عادية تشير الى اصحاب القول

المختلف. نعم. قال كأنه قيل قتل هؤلاء الخراسون. اذا لما قال انكم لفي قوم مختلف. يؤفق - 00:57:39
وعنه من افك قال لعنة الله على هؤلاء المكذبين. الخراسين الذين يدخلون في امور الدين باهوائهم وادواوهم وليس بنور من الله. نعم.
قال الذين هم في غمرة في جهل يغمرهم عبر عن حالتهم بحالة مازا - 00:57:59

غمرة وكأنهم في سبات وفي جهل يغمرهم كما يغمر الماء الشيء. كيف تقول غمر الماء هذه القرية؟ ما معنى غمرها؟ عبها على عليها.
فكذلك عبر شوف التعبير القرآني الرفيع. الذين هم في مازا؟ في غمرة كأن الجهل والعناد يغمره - 00:58:19
قم تماما كالماء عندما يغمر المكان ويغرقه فهم غارقون. هم غارقون في جهلهم وعنادهم. وشوف اليوم امريكا والغرب والصلبيين.
كيف حياتهم في غمرة فعلا حالة مادية كلها شهوات جنس مصاري رأس مالية قتل اسلحة دمار شامل يعيشون الحياة الدنيا في غمرة
يقطنون - 00:58:39

انهم لن يلقوا الله سبحانه وتعالى. هذا معنى الغمرة. عش وانظر في واقع الحياة الغربية اليوم. تعرف ما معنى الغمرة؟ المادة
والشهوات والجنس المتعار والله والعبث. لا يوجد اي معنى اخر لحياتهم. قمة الغمرة - 00:59:04
وهذا حال كثيرا من اهل الاسلام الذين يعيشون في بلادنا. كانه لا يعرف الله ولا الدار الاخرة. همه من صباح الى مساءه عمل بذنس
المصاري شهوات افلام مقاهي جنس حياة ثم نوم كما يتناول البهائم. في غمرة ساقية. علاه العناد وعلاه الجهل - 00:59:21
وعلاه السبط فاصبح غارقا في دنياه. فتعتبر في غمرة تعبر رفيع يمثل حال اهل الدنيا الذين هم غارقون في في دنياهم ولم يكتفي
قال في غمرة قال في غمرة ساهون يؤكد على نفس الفكرة مرة اخرى اي غافلون تماما - 00:59:41
نعم اقرأ قال ساهون غافلون عما امرؤا به. يسألون يعني انت ما معنى ساهم؟ من الذي يسهو بس ما معنى السهو عن مازا؟ قال عما
امرووا به عن الحياة للدار الاخرة. وهم ساهون تماما عن هذا المعنى الذي خلقوا له وعاشوا لشيء - 01:00:01

ان لم يخلقوا له عاشوا من اجل متعتهم ولذاتهم وشهواتهم والاموال والشهوات وما شابه ذلك. وتركوا الشيء الذي ينبغي ان يعيشوا
له وهو الله والدار الاخرة. نسأل الله الا تكونوا في غمرة. نعم. اسألوا الله ان ينقذكم من السهو. ونفس الشيء. لاحظوا العبارة - 01:00:24
تشبه عبارة في سورة قاف. جميل هيك انك تقارن بين السور بسورة قاف لقد كنت نفس الفكرة. لقد كنت في غفلة. اعاد الفكرة مرة
اخري في غمرة. لقد كنت في غفلة سورة قاف هنا في سورة الجارية اثنان - 01:00:44
في غمرة نفس المشهد لكن بتعتير اخر يجسد لك حال اهل الدنيا. يجسد لك حال اهل الدنيا الذين ما عندهم اي اهداف طموح اخر وهي
وانما يعيشون فقط للارصاد البنكية والشهوات الجسدية. نعم. قال يسألون فيقولون اي انا يوم الدين اي متى يوم - 01:01:00
ما زال الله يفسد حال هؤلاء الكفرا الذين هم في غمرة ساهون كيف يفعلون ما تذكر شخص بالدار الاخرة؟ ايش يقول متى يوم
الدين؟ وهل هو سؤال استفهامي ولا سؤال استهزائي - 01:01:20

استهزاء تهكميا ما تنافس سياطي هذا اليوم هو استهزاء وتهكم وشيء من الاستنكار. بعضهم استهزاء وبعضهم استنكار. يسألون ايانا
ايانا يعني متى هذا يوم الدين يوم الجزاء الذي تتوعدون به على سبيل التهكم استهزاء يسألون - 01:01:35
ايانا اي متى يوم الجزاء والتقدير؟ نعم. قال وتقديره ايان وقوع يوم الدين. يعني اضاف كلمة وقوعها بس لانه ايانا انما يسأل بها عن
الحدث وليس عن الزمن يعني قال ما يصلح ان تقول ايان يوم متى يوم؟ لا متى وقوع يوم؟ رأى شيء في العربية بس انه ايانا لما
يسأل بها يسأل بها عن - 01:01:55

متى تأتي؟ مش تقول ايان تأتي؟ ايانا تذهب؟ ايانا تجلس ايانا يقع فلابد تحديد كلمة الواقع لان السؤال ام متى يقع يوم الدين؟ فهذه
كلمة وقوع او يقع مقدرة في السياق. لذلك قال لانه انما تقع ايو. قال لانه - 01:02:21

انما تقع الاحيان ظروفا للحسان. يعني هذا عبارة فخمة شريفة العربية. اي الاحياء يقصد بها الظروف. وهنا يقصد ايامه. انما تقع
الاحيان لانه واياها يدل على الحين والوقت ايانا ظرف يدل على مازا؟ على الحين والوقت. فلما تأتي بحين ووقت لازم - 01:02:41
تسأل عن وقت مازا؟ وقت حدوث شيء. لما تسأل عن الوقت انت بتسأل عن ايش متى يقع هذا الشيء؟ فلذلك يقول وانما تقع الاحيان

ظرفوا للحدثان اي انما تقع سؤالا عن وقوع حدث. متى تجلس متى - 01:03:01

لا تزورني متى تذهب؟ فدائما ايام انما يسأل بها عن حدث. فالتقدير اذا متى يقع؟ متى يقع يوم الدين فلا بد من تقدير الواقع حتى يكون السؤال كامل. نعم. قال وانتصب اليوم الواحد في الجواب بفعل مضمر دل عليه السؤال - 01:03:16

تعلق بالآية التي تليها هذا النص وانتصب اليوم الواحد في الجواب بفعل مضمر في الجواب يقصد الآية التي تليها. لاحظوا هاي الآية المهمة. شفت كيف جوابك والله كان جواب صارم. هم عم بستهزوا صحيحا. يسألونها متى يوم الدين يا شيخ؟ يعني ما راح يجي هذا اليوم اللي توعدنا فيه. فكيف جاء الجواب - 01:03:36

الله عن هذا السؤال التحكمي. يسألون متى يوم الدين؟ سؤال تهكمي. فبماذا اجابهم الله؟ قال وهم على النار يفتون. يعني هي يوم خيبتك طبعا انت شفت كيف الجواب؟ واحد عم يستهزئ. فالجواب كان على شكل من اشكال التفطيع له. هو بسأل متى يوم الدين؟ انا ايش بجاوبه؟ اليوم بشوفهن عالنار بتتشوه - 01:03:56

لو جاك واحد كافر او واحد من هؤلاء الملحدين في بلادنا بسألك متى راح يجي يوم القيمة اللي انت عم بتخويني فيه؟ كيف جوابه؟ مش بتكون يوم القيمة علمه عند الله لا بتعطيه جواب العضل. بتعطيه جواب ايش بتقول له؟ اه يوم القيمة وهاي دورة اشوفها فيه بتتشوى عمار. هذا هو الموعد تاعه. بتهدى يكون الجواب - 01:04:20

مكتب مسقط مخلص. فهذا كان الجواب من الله لهم. تتمسخوا قاعدin الى يوم الدين. اه بس اشوفكم وانتم بتتشالوا على النار راح تعرفوا الوقت تماما هذا يوم الدين. لذلك الجواب جاء من الله يومهم - 01:04:40

على النار يفتون شو عم يفتون؟ بتتشوهوا يحرقون احرaca على نار جهنم. فهذا جواب اكبات تزكية لمن يستهزئ ويعيث بدين الله سبحانه وتعالى. وهكذا المؤمن في مقام الحوار والمناظرة. ربنا بعلمنا هذا تعليم. لما تكون تحاور الان اذا كان - 01:04:56
مسائل مستفهم بكون الحوار هادئ صحيحا؟ لما يكون جاي متمسخر يا شيخ عامر شو بتعمله؟ بيكون الجواب عنيف. حتى يكون متناسب مع اما بعض الناس لا يا شيخ او عي تجاوب جوا ابو علي دائمآ خليك رقيق. هذا ما اقوى من التلمبوع صراحة. بعض الناس يعني خاصة اليوم مع هذا الدين الانسان وبكما - 01:05:16

يقولون انه لازم المؤمن دائمآ يكون خفيف ورقيق حتى لو شتمك حتى لو سبك حتى هسا شوفوا كل اشي له يعني مسافة معينة في حد معين لأ ما بقبل اكون خفيف ولا صار نوع من ماذا؟ من السخف - 01:05:36

صار نوع من السخف والامتهان لنفسي انه هو عم بتتمسخر ويعيث بمسائل ديني وانا لأ اذا حكيت كلمة قاسية بروح الاعلام بصور لك شوف الشیخ کیف بحکی بلغة قاسية کان لازم یرد علیه بصیغة مؤدبة. طب انت ما شفتش الطرف الآخر کیف بیتکلم معی؟ طب ما هو بیتکلم بقمة الاستهزاء. اه فانت لازم ما تتأثر بالدعایة الاعلامیة اليوم - 01:05:51

اليوم المطلوب من اهل العلم يطالبون دائمآ يكون النظرة هادئة. وانك اياك تتكلم بكلمة تجرح مشاعر المخالف. نعم لما يكون المخالف جاي مستبصر على العين والراس يكون اللغة هادئة الحوار بناء فعلا نريد ان نصل الى الحق. لكن هو جاي يستهزئ - 01:06:11

عالماشيخ وكذا. هذا اذا بده تطلبك انت بهذا الاسلوب راح يستخفك. راح يقول لك والله هذول المشايخ عالبركة شو ما حكيت لهم دائمآ مساكين وهادين لا لذلك ربنا سبحانه وتعالى يعلمنا في الكتاب اساليب الحوار. الله الذي قال ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة - 01:06:30

والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. يقول في هذه الآية في حوار الكفار يومهم على النار يفتون فهذا تعليم ان لكل مقام مقام فاياك ان تقع في هذا السخف والامتهان الذي يريدون ان يوقعوك فيه في كل المقامات. طيب - 01:06:49
اذا ما اعرابي يومهم على النار يفتون اي قال الجواب من الله التقدير اذا هو يقول يسألون ايام يوم الدين فماذا كان الجواب من الله يقع يومهم على النار يفتون. في يوم قال الله متعلقة بفعل مضمر التقدير يقع يوم - 01:07:09
وما هم على النار يفتون. هذا الجواب من الله لهم. يقع يوم الدين يوم نراكم تحرقون في نار جهنم. يقع يوما طيب قال او يجوز ان

يكون مفتوحاً لإضافته إلى غيره؟ هنا بدأ في أوجه لغوية فقط لمن يهتم باللغة أجابة سريعة. الوجه الأول ان - 01:07:29

ظرف زمان منصوب بالفتحة. تمام؟ لأنها ظرف للفعل يقع. أي يقع يومهم على النار يفتنون. الوجه الثاني أن يكون على الفقه وليس منصوباً يعني أن يكون مبني على الفتح. ولماذا بنيت؟ بمعنى يجوز أن يكون مفتوحاً أي مبنياً على الفتح. لماذا؟ قال - 01:07:50

إضافته إلى غير المتمكن وظروف الزمان إذا أضيفت إلى غير متمكن تبني وما كإذ معنى كإذ أضف جوازاً نحو حين جانب ذكر ابن مالك في الفيته ان ظروف الزمان اذا أضيفت الى المبنيات يجوز ان - 01:08:10

تبني فهذا وجه آخر في الاعراب ان نجعل يوم ليست الفتحة فتحة نصب وإنما فتحة بناء. قال لإضافته إلى غير متمكن. وما هو غير هنا قالوا الجملة الاسمية ويمكن ان تقول ان غير المتمكن هو الضمير هم نفسه. وليس كامل الجملة الاسمية. تمام؟ لكن هو قال الجملة الاسمية - 01:08:27

وهو الجملة الاسمية ومحله طب اذا كان مبنياً على الفتح ما اعرابه؟ ما هو محل الاعراب؟ قالوا ومحله ايضاً النصب على الظرفية
الزمانية هذا قول او محله انه مبني على الفتح في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف. والتقدير - 01:08:47

هو يوم هم على النار يفتنون هو مبتدأ. والخبر يوم يوم مبني على الفتح في محل رفع. خبر مبتدأ تمام؟ انت في النهاية خلص خليك
على يعني من ليس متقدناً لهذه التفاصين اللغوية يبقى على المعنى الاول. متى يوم الدين - 01:09:07

فيكون الجواب من الله يقع يومهم على النار يفتنون فتكون يومه كما قال منصوبة على الظرفية الزمانية لفعل مضمر كما قال النسفي
قال وانتصب اليوم الواحد في الجواب بفعل مضمر دل عليه السؤال السابق. طيب اذا عرفنا الجواب - 01:09:27

الله سبحانه وتعالى يكمل وعيده يوم القيمة يوم انتم تحرقون على نار جهنم. ما معنى تفتنون؟ اي تحرقون كما يفتن الذهب على
النار اي يحرق الذهب على النار ثم قال سبحانه وتعالى موعداً لهم ذوقوا فتنتكم - 01:09:47

عيشووا هذا التحريق وعيشووا هذا العذاب لأنكم تستحقونه ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به استعجلوا مش انتم بتسألوا استهزاء
وتهكموا ايام يوم الدين؟ يلا ذوقوا كل لحظة بدمكم تعيشوها من يوم الدين لأنكم استعجلتموه - 01:10:06

ذوقوه الان بكل تفاصيله. هذا هذا الذي كنتم به تستعجلون. اقرأ ايوا. قال ذوقوا فتنة قم ان يقولوا لهم خزنة النار ذوقوا عذابكم
واحراركم بالنار هذه وجوه هل خزنت النار؟ ام ربنا سبحانه كل محتمل؟ نعم - 01:10:26

قال هذا مبتدأ خبره الذي اي هذا العذاب هو الذي كنتم به تستعجلون فيما كنتم تستهزئون وتهكمون به ها هو ما اتي كل عظامنا نعم.
قال الذي كنتم تستعجلون في الدنيا بقولكم فاتنا بما تعدنا. شك ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم ائتنا - 01:10:46

جيب لنا العذاب يا محمد صلى الله عليه وسلم. خلينا نشوف العذاب الذي توعدنا به. ستعيشون تفاصيله لا تقلقاوا. ستعيشون
تفاصيلكم. ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون. كم مدة الحياة الدنيا؟ ستين سبعين سنة ثم ماذا؟ ثم نار. ثم نار والعياذ بالله.
نعم. قال - 01:11:08

ثم ذكر حال المؤمنين فقال نعم. ان المتقين في جنات وعيون. نعم. تكون العيون وهي الانهار الجارية بحيث يرونها اذا ما معنى
وعاظوه لا ننتقل للطرف الآخر لاهل الايمان وهذا اسلوب القرآن في التنوع بين الترغيب والترهيب. دائمًا هكذا القرآن. انتقل لحال
أهل الامان الذين - 01:11:28

تصدقوا بالدار الاخرة فقال ان المتقين في جنات وعيون ما معنى العيون؟ قال الانهار الجارية التي تراها العيون. وليس العيون بمعنى
عيون الماء يعني منابع الماء. نعم. قال وتقع عليها ابصارهم العيون اي تكون العيون. ان المتقين كائنين في جنات وكائنين في عيون.
قال وهي هذا تفسير - 01:11:50

عيون الانهار الجارية التي يرونها باعينهم. لذلك سماها عيون نعم. قال لا انهم فيها اخذين ما اتيناهم فيها. الان ان المتقين في جنات
وعيون. هذا المراد انهم في داخل العيون قاعدين. لا مش المراد انهم داخلين جوة العيون - 01:12:15

المراد انه كائنين يعني او تكون العيون امام ابصارهم. لذلك قال لا انهم فيها لانه ظاهر الاية اللي بده يفسر الاية كيف بدبي افهمها؟ ان
المتقين في جوة الجنات وجوة العيون. شو يعني جوا العيون؟ يعني جوا الانهار؟ لأن هو مش المراد يقول في - 01:12:35

يعني الان ماشي ممكن انت تسبح في انهار الجنة. بس هو يقول لك مش المراد في الاية انهم في داخل العيون. المراد انهم في نبات اي انهم يرون العيون بابصارهم لذلك قال اي تكون العيون بحيث تقع عليها ابصارهم لا انهم فيها جالسون داخل النهر - [01:12:55](#) هذا هو يعني تفسير النسف للایة. نعم. قال اخذين ما اتاهم ربهم قابلين لكل ما اعطاهم اخذينا الاخذ هنا بمعنى القبول والرضا. اخذين اي قبلوا ورضوا عن الله سبحانه وتعالى في كل ما اعطاهم. اخذين اذا اخذوا هنا بمعنى - [01:13:15](#) القبول والرضا عن الله سبحانه وتعالى. نعم. قال قابلين لكل ما اعطاهم من الثواب راضين به. نعم. وانخذين من الضمير في الظرف. تقصد الظرف الجار المجرور هنا اطلق الظرف واراد الجار المجرور في جنات. التقدير ان المتقين كائنين. صح؟ ان المتقين كائنين في - [01:13:35](#)

كلمة كاهن هي التي يتعلق بها الجار والمجرور. ان المتقين كائنين في جنات وعيون. هذه الكلمة كائنة تحتوي على ماذا؟ على ضمير مستتر الضمير المستتر قال هو صاحب الحال. بهمكش كتير اذا انت مش متخصص في العربية انا اقول هذا فقط للاخوة المتخصصين. المهم ان المتقين - [01:13:58](#)

في جنات وعيون حالة كونهم اخذين حال. هذا اللي بهمك. ان المتقين في جنات وعيون حالة كونهما اي وهم في هذه الحالة حالة انهم قد قبلوا ورضوا عن الله سبحانه وتعالى كل ما اعطاهم اياه. نعم. قال وهو خبر ان - [01:14:18](#) انهم كانوا قبل ذلك قبل دخول الجنة في الدنيا محسنين يقصد الظرف. اللي هو كائنين في جنات. نعم. قال محسنين قد احسنوا اعمالهم. في جملة تعليلية. لما رينا يقول ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم ثم - [01:14:38](#) انهم كانوا قبل ذلك محسنين هو تعليل لماذا المتقين في جنات وعيون؟ لماذا؟ المتقين في جنات وعيون بماذا سيكون الجواب لانهم كانوا قبل ذلك محسنين. وهذه جملة تعليلية المتقون في جنات وعيون. لو سألك لماذا؟ فستجيب اجابة واضحة هم في - [01:14:58](#) في جنات وعيون لانهم كانوا قبل ذلك محسنين. ما معنى محسنين؟ متقين في العبادة. الاحسان هو الانقان. مش فقط كانوا بيصلوا وبصوموا. لأن سلام. كانوا محسنين. والاحسان اعلى درجات الدين. صحيح؟ لما سأله جبريل النبي عليه الصلاة والسلام ما الاسلام - [01:15:19](#)

ثم ما الایمان ثم ايش لماذا فسر الاحسان ان تعبد الله لأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. فاذا هم ما كانوا فقط قالوا مسلمين او مؤمنين. لا كانوا يحسنوا - [01:15:39](#)

سنين اي في قمة الاحسان والاتقان. لذلك بلغوا هذه المراتب. طب ما وجه احسانهم؟ ما وجه اتقانهم؟ بدأت الاية فصل في ذلك فقال وتفسير احسانهم ما بعده؟ ما بعد رأينا سيأتي في الايات التالية قال قال كانوا قليلا من الليل ما - [01:15:54](#) ينامون يعني اول صفة ما قال كلامه طلاب جامعة وما كان معاهم بكالوريوس ولا ماجستير ولا دكتوراه ومكانتش يقول له سيدنا الشيخ وما كانش حدا يقبل رأسه. كل هذا الصفات مش معتبرة عند رب العالم مش مطلوب منك هذا. ايش المطلوب - [01:16:14](#) بس كانوا قليلا من الليل ما يهجرون. الاشي اللي احنا بنعملهوش يعني. تمام؟ يعني هم في جنات وعيون الصفة اللي احنا مقصرین فيها وقليل منا من يفعلها حتى تعرف كم يكون الانسان مغبون عندما ينشغل بشيء ليس مطلوبا ويترك ما هو - [01:16:32](#) مطلوب. ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر صفات اهل الجنة ما قال كان استاذ دكتور وما قال كان له ارصة بنكية كذا وكذا. وما قال كان وظيفة كذا وكذا. قال هذه اهم صفة واول صفة. اول صفة دايما بتكون هي الاهم عند الله - [01:16:50](#)

قليل من الليل ما يهجرون. عاد انت دبر نفسك واقرأ هذه الايات وعش معها. انظر اين مقامك من هذه الايات. هل انت من كانوا قليلا من الليل يرجعون واللي مرت عليك سنوات العمر الثلاثين والاربعين وكل اللي قمتم كم ليلة في رمضان الله يعطيك العافية وسائر العام انت من النائمين - [01:17:06](#)

بالتالي كل واحد فينا بيعرف اوراقه سعيدة. كل واحد فينا بيعرف اوراقه عند رب العالمين. طيب اقرأ. قال وما مزيدة للتوكيد؟ الان ما كان او قليلا من الليل ما يهجرون. ما هندي شو نوعها؟ القول الاول انها زائدة. طب هل في القرآن حرف زائد؟ قلنا - [01:17:27](#) قال المفسر حرف زائد يقصد انه حرف مؤكّد اي مية بالمية. كانوا قليلا من الليل ما يهجرون. تأكيد على شدة قيامهم للي تأكيد على

شدة قيامهم وحرصهم على قيام الليل. طيب ويهجأون وبالتالي تكون خبر كان. الترتيب داعين ترتيب الآية - [01:17:47](#)

كانوا يهجعون قليلا من الليل. طب ليش الآية ما ترتب هيك اذا هذا هو ترتيبها الطبيعي. ترتيبها الطبيعي كانوا يهجعون قليلا من الليل. لماذا ربنا جعل يهجعون اخر الآية وقدم كلمة قليل - [01:18:10](#)

لأنه بده اياك زي ما حكى للأهمية. بده اول ما تسقط عينك تسقط على كلمة ايش ؟ قليل. هاي انتبهوا لي ايها على شوي كانه ربنا بيقول لك سلط ضوئك على كلمة قليل. كانوا قليل. قبل كلمة يهجعون بده اياك تسمع كلمة - [01:18:28](#)

قليل. كانوا قليل من الليل ما يهجعون. فيهجعون. اذا هي الخبر لكنها جاءت متأخرة وقليلًا متعلقة بهجعون. كان يهجعون ماذًا ؟ قليلًا من الليل. طه قال ويهجعون خبر كان والمعنى كانوا يهجعون في طائفه قليلة من الليل. واغلب الليل اما في علم واما في قراءة واما في - [01:18:44](#)

في قيام ليل وما شابه ذلك. فقال او مصدرية او مصدرية. هذا يعود على ماء. اذا القول الاول انه ما زائدة صح ؟ القول الثاني انه ما مصدرية شو يعني مصدرية ؟ يعني هي وما بعدها بمعنى المصدر التقدير كان قليلا من الليل خجوعهم - [01:19:09](#)

كان قليلا من الليل رجوعهم والتقدير اذا كانوا قليلا من الليل خجوعهم. طب ماذا يكون اعراب وجوههم قال فيرتفع هجوعهم يكون مرفوع لكونه بدل من الواو في كامل. كانوا كان هجوعهم هيك - [01:19:28](#)

كامل كان كانوا رجوعهم قليلا. وهذا معنى البدر كما قلنا البدن يحل محل المبدل منه. فرجوعهم محل الواو في كانوا. كانوا اي كانوا رجوعهم قليلا من الليل. فيكون قليلا بناء على هذا ما - [01:19:48](#)

او هو اقرأ قال فيرتفع رجوعهم لكونه بدلًا من الواو في كانوا لا بقليلًا مرفوعًا بكلمة قليل. قليل وان كانت صفة مشبهة لكنها هنا لا تستطيع ان تعمل لأن قليل موصوفة. والصفة المشبهة اذا وصفت لا تعمل في - [01:20:08](#)

لا تعمل لي ضعفي شبها بالفعل. يعني قضية نحوية. قال لأنه لما صار موصوفا بقوله من الليل خرج من شبه الفعل امله باعتبار المشابهة. يعني يريد ان يقول ان قليل صفة مشبهة. والصفة المشبهة في العربية انما تعمل لأنها تشبه الفعل. تمام ؟ لأنها - [01:20:28](#)

اشبه الفعل فاذا خرجت من شبه الفعل لا تعمل. فقليل هنا خرجت من شبه الفعل لماذا ؟ لأنها رسفت وصفت بماذا به من الليل فمن الليل وصف لقليل. فلما خرجت عن مشابهة الفعل ما عادت تعمل فلا يمكن ان تكون هجوعهم مرفوعة - [01:20:48](#)

الصفة المشبهة وانما كما ذكر هي بدل من الواو. طيب قال اي كان هجوعهم قليلا من الليل ولا يجوز ان تكون ما نافية. قلنا ما اما ان تكون زائدة - [01:21:08](#)

او مصدرية. هل يجوز ان تكون ما نافية ؟ يكون التفسير كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. بزبط تكون ما نافية. قال لك لأن ليش فيما بعدها ومن بعد من في فعليا - [01:21:21](#)

لا هو لقضية نحوية هي لقضية شو هي محوية هذا اقرأ السؤال. قال ولا يجوز ان تكون ماء نافية على معنى انهم لا يهجعون من الليل قليلا ويفسونه كله. البعض قال هكذا البعض قال كانوا قليل من الليل ما يرجعون. وبالتالي شو نقول المعنى ؟ انه - [01:21:37](#)

حتى القليل لا ينامونه وبالتالي هم يقومون كل الليل. صح هذا معنى جميل في النفس. بس من ناحية نحوية ما والمعنى جميل حلو انه الجماعة ما كانواش حتى القليل يناموا. المعنى كانوا يقومون الليل كله. اذا قلنا ما نافية يصبح المعنى كانوا قليلا - [01:21:57](#)

لا يعجاونه. يعني اذا بالمردة كانوا يقومون كل الليل. لا هذا المعنى جميل من ناحية يعني نفسية. لكن من ناحية لغوية وما بزبط. انه ما نافية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها. هكذا يقول ابن حاء. ولو جعلنا - [01:22:17](#)

المعنى على النفي يستصبح ما يهجعون. الفعل يهجعون. الواقع بعدهما سيعمل في قليل الواقع قبلنا وهذا لا يجوز من ناحية لغوية وهذا شف انت اكيد شايفين اللغة شوية هيك صعبة هي مش صعبة. لكن هذا كله بيأكذ ان من لا يعرف اللغة لا يمكن ان يبرز في التفسير - [01:22:37](#)

وانا استغرب من طلاب علمي تخصصوا في علم التفسير وهم ضعاف في اللغة لا يمكن ان تأتي بشيء اذا لم تتقن اللغة خمسين بالمائة انا بديش تتقنها مية بالمائة اتقنها خمسين بالمائة تجد انه هذا الكلام مهم ومؤثر فعلا في توجيهه معاني كتاب الله سبحانه وتعالى بدون

نعم. قال لأن ما النافية النافية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها لا تقول زيداً ما ضربته. زيداً ما ليه؟ لأنه بتصرير ضربته نصبت زيداً على أنه في ظله مقدم. بس هذا ما بزبط. لأنه ما النافية موجودة وما - 01:23:17

لا يجوز للفعل الواقع بعدها أن يعمل في اسم واقع قبلنا. ما بزبطش. هذه من ناحي نحوي. طيب قال أول صفة من صفات المتقين كانوا قليلاً من الليل ما يهجنون. طب نشوف الصفة الثانية بجوز تكون فينا نشوف الصفة الثانية طيب قال - 01:23:37

الاسحاق هم يستغفرون. أه. وصفها لهم يستغفرون. يعني لو سأله انسان منكم نفسه متى آخر مرة سمعت الاذان الاول للفجر؟ بس بديش ايش اقول لك انك قمت الليل؟ متى آخر مرة سمعت الاذان الاول للفجر؟ راح تجد انه في فجوة كبيرة يعني انا بدي احسب متى آخر مرة لحقت الركعة الاولى - 01:23:57

من الفجر متى آخر مرة صليت السنة قبل الفجر؟ لاني عادة بقضيها بعد الفجر. هيكل بنسأله حالنا. لكن لو سألك متى آخر مرة سمعت الاذان الاول للفجر هون بتحط انت عالمة استفهام على نفسك وبتعرف اين انت من ركب المتقين. يعني ربنا شو بده مني؟ ربنا بده مني اكون من الذين - 01:24:17

كانوا قليلاً من الليل ما يرجعون. رغم بده مني اقول من الذين في الاسحاق يستغفرون. هل انا عم بقوم بهائي المواقف وبهائى الخصال؟ ام انا مقصري فيها ونشتغل بروح الله بدوش هيكل تقعده عالفيسبوك ولا تكتب له منشور نصرة لكذا ولا نصرة لكذا. بدي اياك تسكر الفيسبوك وبتنام بدرى شوي وتصحى - 01:24:37

قيام الليل والله هذا بده اياه من كرمنا وتطلب العلم وتشتغل صح وتعا كمان هر تقتل نفس لاأ وانه انا يعني عم بعمل اشي مفيد عالفيسبوك انت بتعملش اشي مفيد. انت بتضحك عن نفسك و بتضحك على وقتك بتضحك على حياتك - 01:24:57

والشيطان احياناً بشغلك بالمفضول عن الفاضل. يعني ممكن انت مش عم تعمل حرام. ماشي. بس انت لما تناول متاخر لسهرك على السوشيال ميديا عم بتضيع الصفات اللي ربنا طلبها منك عم بتضيع كانوا قليلاً من الليل ما يرجعون. عم بتضيع وبالاسحاق هم يستغفرون. فما في فائدة من طبيعة الحياة اللي انت - 01:25:09

تعيشها ما دمت لا تعيش الواقع الذي اراد الله للمؤمن ان يعيشه. ما دمت لا تعيش هذا الواقع كن سهرت في غير محله. اذا وبالاسحاق وهم يستغفرون اقرأ. قال وصفهم بانهم يحيون الليل متهدين. فاذا اسحروا اخذوه في الاستغفار لأنهم اسلفوا في - 01:25:29

في ليلهم الجرائم شوفوا المعنى الجميل. يعني هم لماذا يستغفرون في الاسحاق؟ كانوا اجرموا في هذه الليلة. مع انهم شو كانوا بيعملوا كونه في قيام ليل وهذا من شدة يعني حبهم لله وشعورهم بحجم التقصير. وانه صلاتهم في قيام الليل اللي قدموها مش - 01:25:49

فقال لما جاء السحر اخذوا في الاستغفار لأنهم اسلفوا ليلهم في الجراب. الانسان احنا فينا متى بنستغفر لما يكون عامل معصية صح؟ قليل منا من يستغفر بعد طاعة. الا اللي حافظ استغفر الله بعد الصلاة. استغفر الله استغفر الله استغفر الله. لكن قليل منا من يستغفر اذا لم - 01:26:09

هناك معصية. صحيح اهل المتقين ماذا اخبر الله عنهم؟ انهم بعد قيامهم لليل ما منوا على الله وقالوا يا رب ونحن قمنا الليل احنا هستة من الجماعة اللي مختومين لنا بالجنة لـأ. هم قاموا الليل وفي اخر قيام الليل شعروا بالتقدير. فاستغفروا لأنهم كانوا - 01:26:27

الليل في معصية كانوا طوال الليل في معصية بشعورهم بماذا؟ بشدة تقصيرهم في حق الله. وهذا الشعور هو الذي جعلهم يرتكبون عند الله سبحانه وتعالى. نعم. قال والسحر السادس الاخير من الليل. هذا يعني وقته ما هو وقت السحر؟ قسم الليل السادس السادس الاخير من الليل هو وقت - 01:26:47

السحر. نعم. قال وفي اموالهم حق للسائل لمن يسأله لحاجته والمحروم اي الذي يتعرض ولا يسأله حباء. ما الفرق بين السائل هو المحروم السائل اللي بمن ايده باختصار يطلب بطرق الباب. المحروم هو فقير لكن نفسه تتغافل. عن ان يسأل وعن يطرق الابواب.

01:27:07 وهذا اهم. واهتموا به اكثر -

انه قد يكون واقع في مشكلة ما حدا منتبه له. فالمحروم قال الذي لا يتعرض للسؤال حياء بستحي من ايده للناس. فاهم المتقين ربنا عز وجل اخبر في صفاتهم قال وفي اموالهم حق ما معنى حق - 01:27:31

لا هو شوف الجمال في التعبير اي هو مش موضوع الزكاة فقط. اي هم يقتطعون من اموالهم ويرون ان هذا الاقتطاع ليس تفضلا منهم بل هو حق في اموالهم يرون ان هذا الاقتطاع ليس تفضلا منه على الله. بل هو حق في اموالهم لمين - 01:27:49 للسائل من هو السائل؟ كما قلنا الذي يطلب حاجته ويمد يده. والمحروم الذي لا يطلب ولا يمد يده حياء كالتعبير بكلمة من حق رائعة في هذا السياق لانها تدل على ان هؤلاء القوم لما تصدقوا باموالهم ما تصدقوا منه وانما تصدقوا - 01:28:08

وهم يرون ان ما تصدقوا به ما هو؟ هو حق في رقابهم لله سبحانه وتعالى. اذا هذه صفات المتقين اللي اخبرنا الله سبحانه وتعالى عنها. المجلس القادم باذن الله ننتقل الى مقطع جديد ومشهد جديد. من مشاهد هذه السورة ونحاول خلال هذا الاسبوع ان نتخلص -

01:28:28

بهذه الاخلاق وبهذه الاعمال التي امنا ربنا بها. لعلنا نظرر بان نكون من المتقين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون من اهل قيام من اهل الاستغفار بالاسحاق والا نكون من العابدين الالاهين انه ولی ذلك والقادر عليه وصلی الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما - 01:28:48

كثيرا غراس العلم طريقة نحو علم شرعي راسخ - 01:29:08